الكفاءات ، الرواتب المتدنية وخاصة في القطاع العام . ولا يمكن الحد من هجرة هؤلاء او اجتذاب المهاجرين منهم ، الا بزيادة ملحوظة في الرواتب . هذا ما فعله ويفعله بعض الدول العربية والنامية ، وحتى المتقدمة ، التي تعاني هجرة الادمغة .

٢ ــ **اصلاح سياسة التوظيف** : والحديث عن زيادة الرواتب يطرح قضية اصلاح سياسة التوظيف القائمة حاليا ، وتبني سياسة تقدمية حديثة ، بحيث يمكن للمهندس وغيره ، ان يحصل على مركز ، بناء على كفاءته وخبرته . لذا نقترح انشاء مكتب توظيف للمهندسين ، في كل بلد عربي ، يهتم بوضع المهندس المناسب في المركز المناسب ، وقيام تنسيق بين كافة المكاتب في الاقطار العربية .

٣ ــ **انشاء دائرة لرصد الكفاءات الهندسية** : لعل من الوسائل المفيدة في عملية استعادة المهندسين المغتربين استحداث دائرة في كل سفارة وقنصلية عربية في الدول المتقدمة وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية وبلدان اوروبا الغربية ، يناط بها مهمة رصد المهندسين في الخارج ومحاولة اجتذابهم الى الوطن الذي يحتاج الى علومهم وخبرتهم . ومن مهام هذا المكتب ايضا تزويد المهندسين المغتربين بالمعلومات اللازمة عن مجالات العمل المتاحة حاليا ومستقبلا ، في الوطن العربي .

ويذكر ان السفارات الاميركية تنظم مكاتب فيها ، لرصد الكفاءات الاجنبية ومحاولة اجتذابها للعمل ، في الولايات المتحدة الاميركية .

٤ ــ **دعوة المهندسين المغتربين للوطن** : ومن الوسائل المفيدة ايضا توجيه دعوات الى المهندسين العرب المغتربين لزيارة الوطن الام ، بين الحين والاخر ، للوقوف على اوجه التطورات وابداء الراي بذلك . ويمكن توجيه الدعوات لهؤلاء لحضور مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية . ثم يجدر ان توجه نداءات الى المهندسين المغتربين لخدمة وطنهم الام ، سنة على الاقل ، بحيث يطلق عليها « سنة العودة » . ومن المعلوم ان مجالات العمل قد تكاثرت بعد حرب ١٩٧٣ ، نتيجة خطط التنمية الاقتصادية .

٥ ــ **اجراء دراسة شاملة عن اوضاع المهندسين** : في الواقع ، لا يوجد هناك دراسة علمية شاملة لاوضاع المهندسين العرب ولهجرتهم . فكل ما هنالك احصاءات معظمها اعتمدت على مصادر اجنبية ، عن حركة نزوح المهندسين الى بعض البلدان الصناعية . فالمطلوب اذن اجراء دراسة ميدانية شاملة وموضوعية ، تتناول مسح شامل للمهندسين العرب وهجرتهم الخارجية والداخلية والاسباب الدافعة للهجرة والعوامل الجاذبة لها ، وابعاد الهجرة وانعكاساتها ، ثم ايجاد الحلول الجذرية المناسبة لمكافحتها .

٦ ــ **انشاء سوق عربية مشتركة** : من المعلوم ان بعض البلاد العربية تحتاج الى مهندسين اكثر من غيرها ، وتسهيلا لحركة توظيف المهندسين في الاقطار العربية التي تحتاج اليهم ، نقترح انشاء نوع من السوق العربية المشتركة للمهندسين ، بحيث يفتح المجال واسعا امام المهندسين ، للعمل في اي قطر عربي ، حيث تدعو الحاجة ، بقطع النظر عن القيود والشروط القانونية والادارية الجامدة ، التي تفرض عادة على المواطنين الغرباء .

٧ ــ **تطوير كليات الهندسة وانشاء كليات جديدة** : ينبغي تطوير كليات الهندسة في البلاد العربية وتحديثها وتوسيعها ، كي تصل الى مستوى متقدم ، وانشاء كليات جديدة ممتازة للعلوم الهندسية ، تقدم مناهج في الدراسات العليا الهندسية . وبهذه الطريقة نستطيع ان نحد من هجرة الطلاب الى الخارج ، سعيا وراء التخصص .